

دراسات نقدية 2 التكليف 3

الباحثة: صباح مرشد الحميدي

درجة ممارسة القيادة التربوية العليا في وزارة
التربية والتعليم العالي الفلسطينية في ضوء الفكر
الإداري الحديث
(القيادة التحويلية)

— رسالة ماجستير، أميرة أمين محمد دماج)



أولاً: نقد مشكلة الدراسة

مدى أهمية المشكلة الحقيقية واستنادها إلى واقع الدراسة

تُعد مشكلة الدراسة ذات أهمية حقيقية؛ إذ تتناول موضوع القيادة التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وهي جهة سيادية ذات تأثير مباشر في تطوير النظام التعليمي. كما أن ربط القيادة التربوية بـ الفكر الإداري الحديث (القيادة التحويلية) يعكس استجابة لمتطلبات التطوير المؤسسي ومواكبة الاتجاهات الإدارية المعاصرة، مما يمنح المشكلة بعداً عملياً وأكاديمياً في آنٍ واحد



ارتباط المشكلة بالسياق العلمي أو المهني

ترتبط مشكلة الدراسة بشكل واضح بالسياق المهني والإداري، حيث تنطلق من واقع المؤسسات التربوية الفلسطينية التي تواجه تحديات إدارية وتنظيمية معقدة. كما أن تناول القيادة التحويلية ينسجم مع الأدبيات التربوية الحديثة التي تؤكد دور القيادة في تحسين الأداء المؤسسي، مما يجعل المشكلة ذات امتدادات علمية وتطبيقية واضحة



تحديد أبعاد المشكلة (زمانياً، مكانياً، وفئوياً)

تميزت الدراسة بتحديد أبعاد المشكلة بشكل دقيق نسبياً:

- **مكانياً:** وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
- **زمانياً:** فترة زمنية معاصرة تعكس الواقع الإداري الحالي.
- **فئوياً:** القيادات التربوية العليا في الوزارة.

وهذا التحديد يساهم في وضوح المشكلة ويحد من التعميم غير المنضبط.

وجود فجوة بحثية في الأدبيات السابقة

أوضحت الدراسة وجود فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تناولت القيادة التحويلية لدى القيادات التربوية العليا في السياق الفلسطيني تحديداً. كما أبرزت حاجة الميدان التربوي إلى دراسات تقويمية تكشف درجة ممارسة هذا النمط القيادي، الأمر الذي يبرر إجراء الدراسة ويدعم أصالتها العلمية.

ثانيًا: نقد أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

تكمن الأهمية العلمية للدراسة في:

- إثراء الأدبيات التربوية العربية والفلسطينية بموضوع القيادة التحويلية.
- توسيع الإطار النظري المتعلق بالقيادة التربوية الحديثة في المؤسسات الحكومية.
- فتح المجال أمام دراسات لاحقة تربط القيادة التحويلية بمتغيرات **الأهمية العملية** أخرى مثل الأداء المؤسسي أو الرضا الوظيفي **(التطبيقية)**

تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة في:

- تقديم مؤشرات واضحة لصناع القرار حول واقع القيادة التربوية في الوزارة.
- الاستفادة من النتائج في إعداد برامج تدريبية لتطوير القيادات التربوية.
- دعم جهود الإصلاح الإداري والتربوي في ضوء الفكر الإداري الحديث.

الفئات المستفيدة من الدراسة

تستفيد من نتائج الدراسة عدة فئات، منها:

- ☐ القيادات التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم العالي.
- ☐ مخططو السياسات التعليمية.
- ☐ الباحثون والدارسون في مجال القيادة التربوية والإدارة التعليمية



ثالثاً: ملاحظات نقدية بناءً

- كان من الممكن تعزيز مشكلة الدراسة ببيانات إحصائية أو تقارير رسمية حديثة تدعم الإحساس بالمشكلة بشكل أعمق.
- يُستحسن في الأهمية العملية ربط النتائج مباشرة بخطط تطوير واضحة أو نماذج تطبيقية مقترحة.
- يمكن توسيع الفجوة البحثية بمقارنة السياق الفلسطيني بسياقات عربية مشابهة.

خلاصة نقدية:

مشكلة الدراسة واضحة، واقعية،
ومرتبطة بالسياق التربوي الفلسطيني،
كما أن أهميتها العلمية والتطبيقية مبررة ومنسجمة مع أهداف البحث،
مع وجود مجال محدود لتعزيز الجانب النقدي والربط التطبيقي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

